انّ يومًا كدهرنا سخفات ... فهي اعوان كلّ وغدٍ سخيفِ
زمن انت يا ابا الجعد فيهِ ... ليس من تالدي ولا من طريفي
انّ دهرًا سموت فيه علوًّا ... لوضيع الخطوب وغد الصّروفِ
انّ شاؤ طلبته في زمان ... الملك عندي شاؤ بيز قدوفِ
انّ رايًا نديره لمعنًى ... بضلال الامضاء والتوقيفِ
انّ لفظًا تلوكه لشبيه ... بك في منصر الجفاء الجليفِ
كاذب الزعم مستحيل المعاني ... فاسد النّظم فاسد التّاليفِ
انت لا تقتدي لتدبير ملكٍ ... انّما تقتدي لرغم الانوفِ
نلت ما نلت لا بعقل رصينٍ ... في المساعي ولا برايٍ خصيفِ
ابو ابي جعفرًا ابا جعفرٍ لا ... ترم يوميه بالنداء العسوفِ
انت في دولة الحبيب لعمري ... فترفق بالماجد الغطريفِ
واذا ما تعبت شرّ تعيبٍ ... فعلى غير دارة المألوفِ
لست اخشى الّا عليه فكن ... باريحي الرّوء جدّه رؤوفِ

انّما الزّاب

انّما الزّاب جنّة مشتهاة ... لك فيها عصارة التّفويفِ
كيف فارقت منبذًا راتعًا ما ... وله منك جوّ زهر الكسوفِ
كيف صاحبته باخلاق وغدٍ ... لا ينيني في بوسةٍ وجفوفِ
كيف راهنت في السّباق على ما ... فيك مرزوينة وباع قطوفِ
واعترام تلقّ الامور اذا التفت ... قرافًا بناظرٍ مكفوفِ
وحنى حالف بانك ما اصبحت ... يومًا لغيره بحفيفِ
ما عجيبًا بان لعبت بدهرٍ ... نائمٍ جفنه وخطب نزيفِ
ولذا صار كلّ ليثٍ هزبرٍ ... قانعًا من زمانه بالرّغيفِ
انّ في مغرب الخلافة داءً ... ليس يبريه غير امّ الحتوفِ
انّ فيه لشعبة من زبنّى ... مروان تبتني عن كلّ امرٍ مخوفِ
انّ في صلد احمد لبني احمد ... قلبًا ليس بالسّميّ مدوفِ
متخلٍّ من اثنتين برايٍ ... من امامٍ عدلٍ وودّ حنيفِ
ليس مستكرًا لملكان ... يقرن بين الشّريف والمشروفِ

Copyright © King Saud University